



خولة فاضل الزبيدي

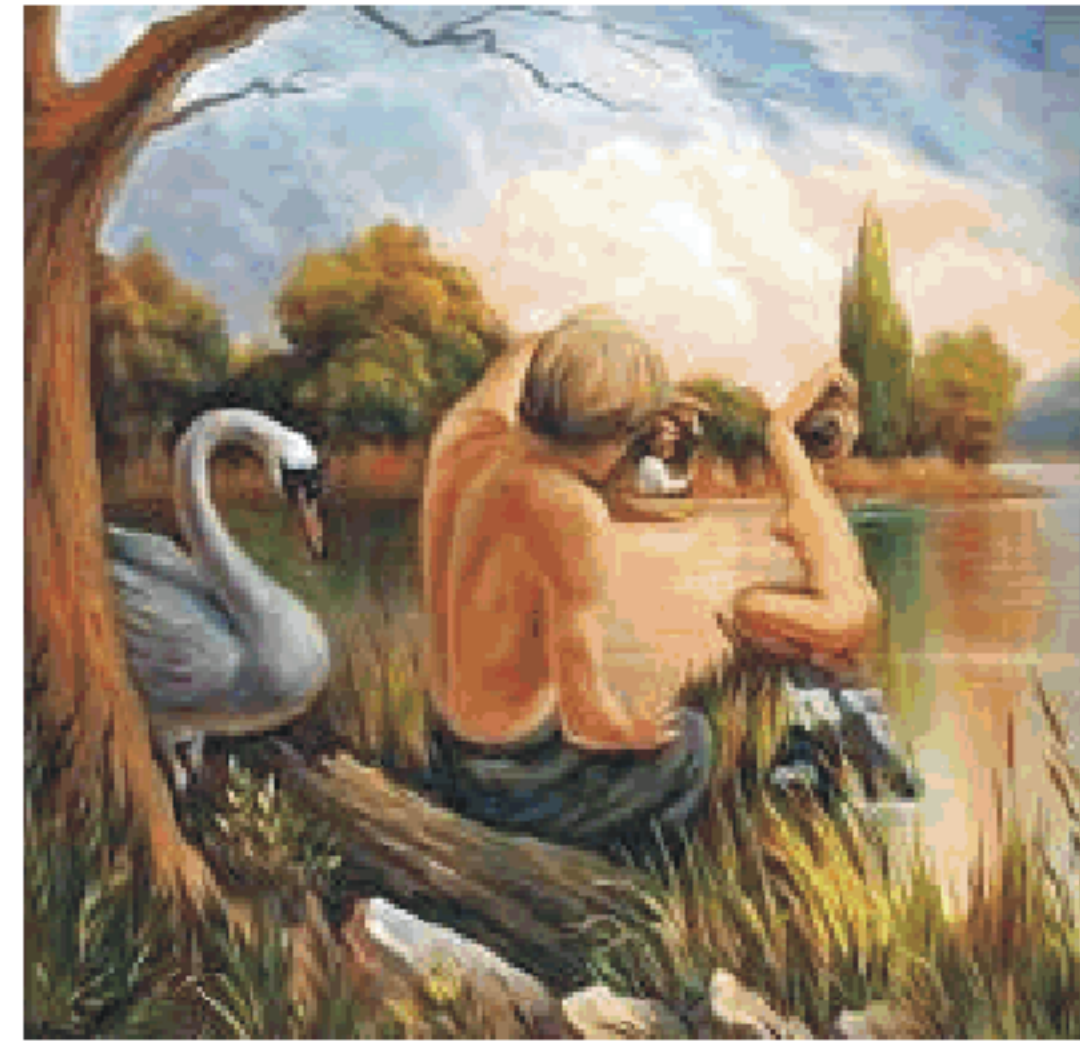
فنجان قهوة ام فنجان
شمسة
او نضحة من صوت
شاى
الكل عندي سبان
اخاف ان انهار من
قالها
نغمته
بكل غضب
واعود لئلا لم
مشى ولم يترك عنوان
كجارية يصلو ويحول
نسى الجرح العميق
بها
ترك الالم على منضدة
التوهان
ومرت السنون والأعوام
ولم يندمل جرح
ولم يبرد الفئجنان
ومر من امامي شبح
غلفه النسيان
لله درك يا قدرى
هل هو هذا ام
فتات من عالم
النسيان
فصاح القلب ما لكي
هل نسيت التعذيب
والهوان؟
لا لن أنسى ما خطه
الالم
وما نفضته النكران
لكنه ما زال في القلب
شمعة
تنير الروح وتثير
فيه لوعة الحرمان
نهضت من مقعدي
توجست الحذر من ان
أعلن
العصيان
ويخب ظن جوراحي
بما أقسمت عليه
قبل نيف من الزمان
مشيت حذرة من

احذروهم

محمد حلمي مصطفى

من يدحون فقط ومن يذمون فحسب .. لا تفهمهم أبدا
مصلحة الشعب! وهم أوائل المقافرين من سفينة الوطن
إذا أشرقت - لا قمر الله - على العراق!! فاحذروهم !!
* لاذا لا تتواجد موائد الرحمن على مدار العام؟! فالفقراء
والتحاجين لا يتواجدون فقط في شهر رمضان!
*تبنى وتبيع الدولة لأوائل الخانوية العامة في المرحلة
الجامعية وما بعدها .. ضرورة ملحة، إذا أراد أن تستفيد
منهم الاستفادة المرجوة! وهكذا حال الدول التي ترغب
في النهوض بسرعة وقوة!!
* عرض مهرجان كان السينمائي في دورته الأخيرة فيلما
يُدعى "العشيق" لا يعبر إلا عن المسوق! يبدو أنه يتجه لأن
يصبح .. فعلا ماضيا!!
*قبل أكثر من عشرة أعوام .. حصل فريق "الزمالك" على
الدورى العام تحت قيادة الكابتن "حازم إمام". وهو نفس ما
حدث هذا العام! يبدو أنه تعاقب أجيال وأسماء أيضا!
*كن واثقا من صحة قرارك .. مادمات أحسنتم تربية
بنات أفكارك!
* كل ما يتجى يا عيد الفطر..
*علا الدنيا برجة عطرا
فل ونرجس مع ياسمين..
*تسعد بيها قلوب ملايين..
*يكبر فيهم حب الدين..
*يسعوا لدموتهم رى القطر!
كل ما يتجى يا عيد الفطر

الطلقة الصامته



حسين الخطيب

ضى على جدارنا لبلاب
وعش لطلق كبير
وجمة رسمتها انا
وقبله دافنة اهدنتها
سمر
غفت على جدارنا
يا وجهك الذي أحب
يا أجمل الوجوه
وأولادك اللذين عذبوك
عذبوا
الطلق الصامت صار
راقصا في حضرة الجدار
يا اخوتي ما ذنب من
عجبكم
ووينتشي بضحك
الجدار
ويرتعد من لعبة الكبار
ودعة الصغار
وأنة الجدار

المرأة في ديوان حاءات متمرده للشاعر عبد السلام مصباح



الشاعرة "حبيبة الصوفي". وبما أننا أمام شاعر بر فإن عبد السلام مصباح يرى فيها الوجه الآخر لذاته ذلك أنها تقاسمه هوموم "الحرف" وتشاركه أشياء إنسانية أخرى. وحين ننامل في طبيعة العلاقة التي تجمعهما نلاحظ أنها علاقة يحسن فيها الحرف والحب القدسي الكبير الصادرة. ويبدو أن الشاعر تخلى عن عرشه لهذه المرأة الطبيعية كما يصورها ليكون هو في خدمتها وتحسب لبرتها وهذا أمر طبيعي عندما نعرف أن الحب تواصل وتجاوب روحى ووجداني سام بين أشباه:

النموذج الثالث: قصيدة "سيدة الأسماء"
ما تنفرد به هذه القصيدة عن القصائد الأخرى التي استحضرت فيها لشاعر المرأة كتيماثرىسية كونها مصدرة يا هاء خض ويض امرأة بسيفها امرأة "واقعية" ومعرفة عند المهتمين بأمو الشعر: إنها

والغضب:
حين أحب الخمرة من ثغرك
خرقين:
حاء
باء
تفتتح أورديتي وتشرابيني
تفتتح في صدري
أفاق
لم تتركها الخفقات المذبوحة
ص: ٢١
و حين نحاول أن نرسم لهذه المرأة تقليديا كما جسدها الشاعر في القصيدة نوه بين الأشكال وتهرب منا الصورة؛ ذلك أنها تتواجد في كل مكان وفي جميع الأشياء فهي حاضرة في الطبيعة والأزمنة والإيقاعات... كما هي حاضرة في القصيدة وفي القلب وفي الأحلام إنها:
قرنقة الماء الجاني
تحت ضلوع الخيمة
والرمل
ص: ٢٥
وهي كذلك:
الحلم المتصا بن
الذات وما راقي ذلك من أحاسيس سوداوية وفقان شهية الوجود... ومرحلة التخصص والاعتناق والإفلات من برائين الحسية لمعادنة العشق الذي أعاد للشاعر توازنه ونظرت المتفارقة:
أمنت...
في هذه القصيدة يوح الشاعر بمشاعره تجد المرأة التي أحبها دون تحفظك، وما يميز هذا النموذج من النساء كونه أول من طرق بديل قلب الشاعر ولا من يبدف مشاعره الإنسانية المرهفة لذا ظل...
أمنت بأن أحراني
كانت غطى
بين قلبك
وشرقتي
كانت ذنباي
فجأة
تشتغل أحراني
حزنا... حزنا
تتعلم نخل
يغرب من قلبي
فيض الحب
ويفيض الشعر
تفتتح شرقتي

ترانيم الصبا .. مجموعة شعرية جديدة

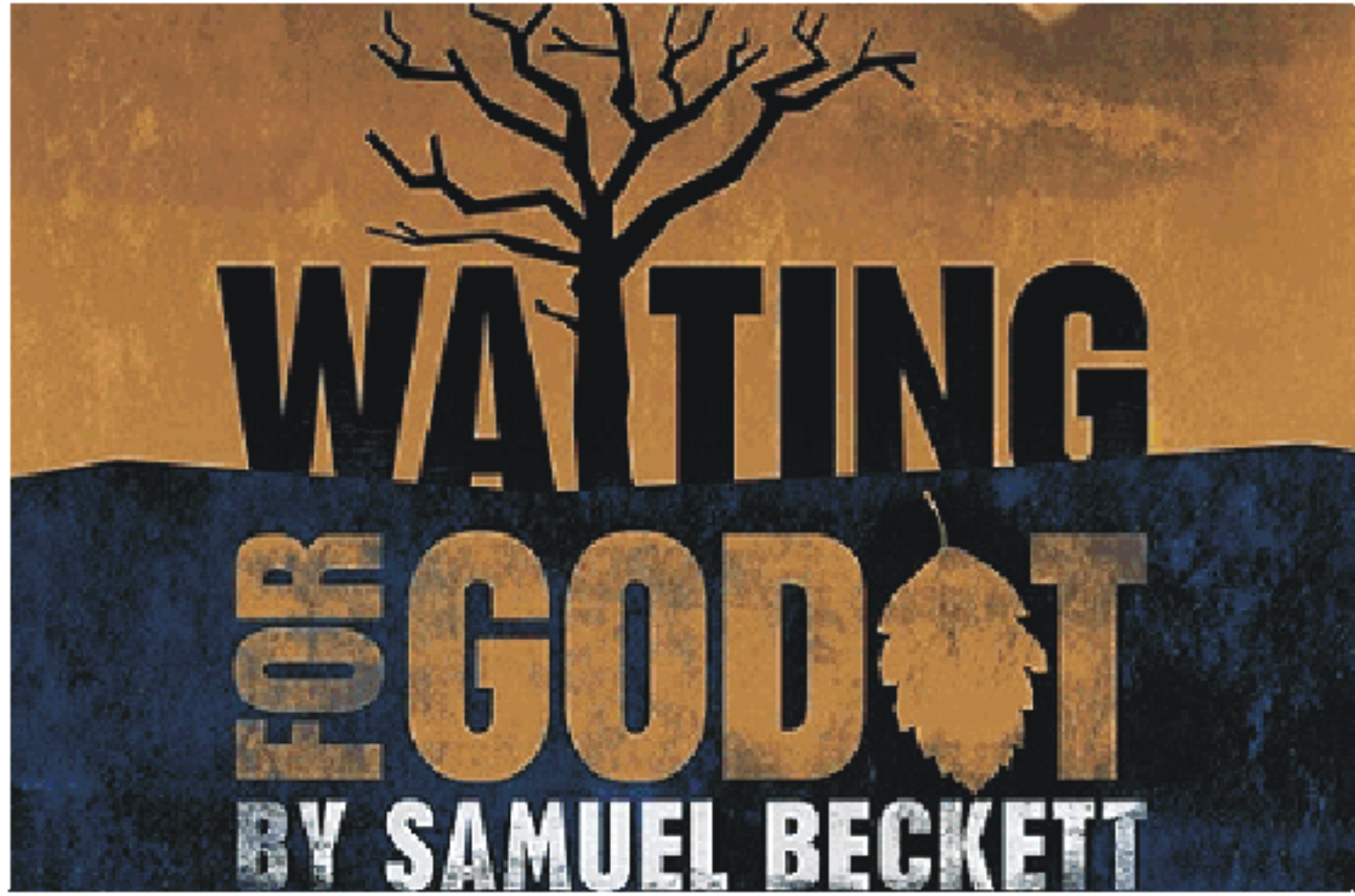
عليها من بلب الاعتزاز بتلك البداية
الطبية، ولاي أهدمها أن تبقى صورة
صفحة تلك الأيام أماضيه من رحلة
حياتي، تضمنت المجموعة على
خمس وأربعين قصيدة ومقطوعة
شعرية وجانبية كتبت في عشقي
السبعينيات والثمانينيات، ونشر
بعضها في الصحف والمجلات
المحلية، وكها من شعر أوجداني،
وتقع في سبع وخمسين صفحة من
القطع الصغير، وقسم بستنضيها
وتصميمها عبد الحافظ عبد فضالة،
وصمم غلافها كرار الحداد.
ومن قصائد هذه المجموعة قصيدة
(لا تقولي) التي نشرت في الصفحة
الأدبية لمجلة المتفرج العدد ٣٨٦ في
٢ تشرين الثاني ١٩٧٢م:
لا تقولي ذكريات الأمن ولت، ليس
للأس معذ
أو تقني - يا حيايتي - أن نزل الشوق
في قلبي رمدا
لا تقولي ذكريات الحب فتوى يوم
تضوي البعد
أنت أتى سرت أبيض .. أنت طيفي في
الرقدة
يا طريق الأمن حنك عن هوانا أنت
سوان الفؤاد
عن حكايا سوف تحيا - يا طريق
الأمن - حنك بانكاد
كمن نورا فيك زهر أوارتشفنا منك نبعأ



في أعماقها الدفينة وأوراقها
الحفوظة، أعود لتقرأ عنها كلما
تشتقت إليها وسنح الوقت، وأوقت
لا يسمح إلا نادرا وأرأيت اليوم - بعد
تود طوي - أن أقوم بطبعها
وأخرجها إلى النور حفظا لها من
من خلق عروضي، وجاء إيقاعي

عن دار الفرات للثقافة والإعلام في
الحلة صدرت حديثا مجموعتي
الشعرية الأولى وربما الأخيرة
(ترانيم الصبا)، وكل ما ورد فيها من
شعر يعود للأيام الصبا والشباب، وقد
صدرت المجموعة كلمة قصيرة
بمعاون (إضاءة) جاء فيها لمست
شاعرا محترفا ولا ادعي امتلاحي
لنصيبه وإبداعي البارعة له؛ لكنني
أحببت الشعر، وجربت نظمه،
وجربت في ضمنا من مذ بسوا كبر
حياتي ومقتل شبابي لأعبر من خلاله
عما جمل واعتمل في نفسي من
مشاعر متاجرة، وجاش داخلي من
خو الخج مختلفة بكل صدق وأمانة،
وحولت لقفاء أثر شعراء كبار قرأت
لهم، وأحببت بهم، وحفظت ما
أمكنني من شعرهم الجميل.
وقدرت أيضا - بعد خضية شديدة -
نشر مجموعة من قصائدي،
فأرسلتها إلى الصحف والمجلات
داخل العراق وخارجه، فشر عد
منها، وقد سرني ذلك كثيرا في حينها
وتفخرت وأصحابي به.
وبعد سنوات خف حملسي نظم
الشعر شيئا فشيئا ثم تلاشى، وقيل
قديماً من ترك الشعر تركه، وتوجت
للحنك والتكيف ومازلت، فتوقف
نظمي له وقدرتي عليه، وبقيت
حسبتي منه وفكرياته تعيش معي

كلنا بانتظار غودو



علامات عودة غودو، حسنتي تظهر علامة
أخرى، بالأمس جاء زائر غريب يحمل رسالة
من غودو، قال انه في الطريق وسفينته تمخر
عباب البحر، لكنه توقف في إحدى المدن
للتزود بالموءن، و سياتي، انا أؤكد لكم، وبعد
فترة من الزمن جاء زائر غريب آخر، يحمل
رسالة من غودو وتوجيهاً إلى الناس، قائد
الشرطة في المدينة لا يستطيع أن يفرق
المجموع، وجد نفسه مضطرا أن يصدق عودة

محمد الذهبي

حتى ان دولة جارة استغلت انشغل الناس
بانتظار غودو، واحتلت مساحات شاسعة من
البلاك ولم تواجه مقاومة، صارت الدولة
تستعين بقوات من خارج البلاد وتبرم الاتفاقات
الامنية، الجميع ينتظر غودو فاي تجنيد
سيكون، الصناعات جميعها توقفت، راحت
الشركات الكبرى تتعاقد مع الدولة من اجل
الوظائف وبناء البيوت الخالية من الناس، حتى
الخبز كان يوزع على المتجمهرين، القنوات
التلفزيونية استوردت هي الاخرى من خارج
البلاد قناني الخبز ومعتلين مرت الاشهر
بطيبة، امتلا ساحل البحر بالفضيات، وراحت
فرق الاقتصاد تترك عليها وتجمعها، ملايين
الناس يقفون بلاظلم، قناني المياه الفارغة
تملا المكان، ينامون بلا اغطية، يحمون بعودة
غودو، صار لكل مجموعة كبير يوجهها على
كيفية الانتظار، يجب ان لا يكون الانتظار
عسوانيا، في اليوم الثاني جاء رسول آخر
يحمل رسالة من غودو: تهبوا فانا في الطريق
اليكم، امثلوا بالجرأة والعزيمة وشكلوا
الموقف لحسن الانتقب، احدهم ضجر من
الوقوف لأعوام، فنادى لن ياتي غودو، لكن
الركلات والصفعات جاءت من كل مكان، ماذا
تقول منذ زمان طويل ونحن بانتظار غودو،
كيف نسسى لك ان تقني قسوم، كلنا بانتظار
غودو.